

مدى توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في نموذج (G.N.Y) للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

نجاح عطية أبو عزوم أحمد محمد القائد يوسف محمد أبو ختالة

كلية العلوم التقنية، مصراته، ليبيا - التخصص: محاسبة

NajahAtya.NA@gmail.com

Ahmedmalgayed@gmail.com

yousefabokhatala@gmail.com

الملخص:

أصبح ينظر للمحاسبة المالية على أنها نظام هدفه الرئيسي استخراج وتوصيل معلومات محاسبية تفيد مستخدميها لاتخاذ قراراتهم، حيث ينبغي أن تتصف هذه المعلومات بعدة خصائص أو سمات وأسس ينبغي استخدامها للحكم على فائدة تلك المعلومات، وتعتبر معلومات المسؤولية الاجتماعية من ضمن المعلومات المحاسبية التي تؤثر على عملية اتخاذ القرارات.

حيث تكمن أهمية البحث من أهمية النموذج وهي حل مشكلة الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية وكذلك مدى توفيره معلومات لخدمة متخذي القرارات، وجاء هذا البحث بهدف التعرف على مدى توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في نموذج G.N.Y، ولتحقيق هدف البحث قام الباحثين بإعداد استبانة وتوزيعها على مجتمع البحث المتكون من العاملون في قسم الائتمان بالمصارف التجارية العامة والخاصة داخل مدينة مصراتة كونهم أحد مستخدمي التقارير المالية، وتم تحليلها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS)، إذ تم استخدام الإحصاء الوصفي (العدد والنسب) لاستخراج النسب المئوية للبيانات الشخصية للمستجوبين، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لجميع أسئلة الاستبانة الأخرى، وذلك للتعرف على الاتجاهات العامة لإجابات المستجوبين، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها أنه تتوفر

الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، (الملاءمة، القابلية للفهم، الموثوقية، القابلية للمقارنة) في نموذج G.N.Y.
كلمات دالة: (G.N.Y، الخصائص النوعية، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية)

Abstract:

Financial accounting has become seen as a system whose main objective is to extract and communicate accounting information that benefits its users to make their decisions, where this information should be characterized by several characteristics, features and foundations that should be used to judge the usefulness of such information, and is considered social responsibility information in a category Accounting information that affects the decision-making process. Where the importance of research lies the importance of the model which is to solve the problem of disclosure of social responsibility information as well as the extent to which it provides information to serve decision makers, this research came with the aim of identifying the availability of the qualitative characteristics of accounting information in the model G.N.Y and to achieve the goal of research researchers prepared It was distributed to the research community consisting of employees in the credit department of public and private commercial banks within Misrata city as they were a user of financial reports, and was analyzed using the statistical package program (SPSS), as the descriptive statistics (number and ratios) were used to extract Percentages of personal data of the interrogators, the average arithmetic, and the standard deviation of all other questionnaire questions, in order to identify the general directions of the answers of the respondents, and the study reached many results, most notably that the qualitative characteristics of accounting information are available (Convenience, understanding, reliability, comparability) in G.N.Y model.

Keywords: G.N.Y., qualitative characteristics, disclosure of social responsibility.

1- المقدمة:

تعتبر المعلومات التي تورد في التقارير المالية هي المخرجات الرئيسة للنظام المحاسبي للشركات، على أن تشمل هذه التقارير كافة المعلومات المحاسبية التي تكمن للمستخدمين في ترشيد عملية اتخاذ قراراتهم وتساعدهم في تقييم أداء الشركات، على أن تكون المعلومات المنشورة والمفصح عنها في التقارير المالية ذات جودة عالية ويمكن الوثوق بها حتى تكون ملائمة لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم وذلك بتوفير الخصائص النوعية لهذه المعلومات.

وتعد معلومات المسؤولية الاجتماعية من المعلومات التي حضت باهتمام كبير من قبل الجمعيات والمنظمات المهنية، مما جعل الفكر المحاسبي يعطي اهتماماً خاصاً بمعلومات المسؤولية الاجتماعية، وذلك بواسطة الإفصاح المحاسبي عن قيام الشركات بمسئوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع والبيئة وتوصيل هذه المعلومات للأطراف المستفيدة داخل وخارج الشركات.

وللإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية هناك عدة نماذج للإفصاح ويعتبر نموذج G.N.Y أحد هذه النماذج، حيث يبين هذا النموذج الأنشطة الإلزامية القانونية والتطوعية بما يتناسب مع احتياج مستخدمي القوائم المالية للشركات.

وعليه فقد جاء هذا البحث للتعرف على مدى توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في نموذج (G.N.Y) للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وتكمن مشكلة الدراسة في التعرف على مدى توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في النموذج G.N.Y من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مدى ملائمة المعلومات الاجتماعية التي يقدمها النموذج لمستخدمي التقارير المالية؟
- ما مدى قابلية المعلومات الاجتماعية التي يقدمها النموذج لمستخدمي التقارير المالية للفهم؟

- ما مدى موثوقية المعلومات الاجتماعية التي يقدمها النموذج لمستخدمي التقارير المالية؟
 - ما مدى قابلية المعلومات الاجتماعية التي يقدمها النموذج لمستخدمي التقارير المالية للمقارنة؟
- من خلال التساؤلات حول مدى توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في النموذج G.N.Y يقوم هذا البحث على فرضية رئيسة مفادها:
- لا تتوفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في نموذج G.N.Y، حيث تم صياغتها إلى أربع فرضيات فرعية وهي:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا تتوفر خاصية الملائمة في النموذج G.N.Y.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا تتوفر خاصية القابلية للفهم في النموذج G.N.Y.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا تتوفر خاصية الموثوقية في النموذج G.N.Y.
- الفرضية الفرعية الرابعة: لا تتوفر خاصية القابلية للمقارنة في النموذج

Human and Community Studies Journal .G.N.Y

حيث تكمن أهمية البحث من أهمية النموذج وهي حل مشكلة الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية وكذلك مدى توفيره معلومات لخدمة متخذي القرارات، ويهدف للتعرف على أوجه القصور والاكتمال في نموذج (G.N.Y) من وجهة نظر أحد مستخدمي التقارير المالية.

2- مراجعة الدراسات السابقة:

2-1 الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:

ان التطورات الاقتصادية واتساع الاستثمارات أدى لعلم المحاسبة إعطاء أهمية كبيرة للمعلومات المحاسبية، حيث تلعب المعلومات المحاسبية دوراً مهماً في إدارة المؤسسات، وأن أحد أسباب تطور المحاسبة بشكل مستمر هو توفير المعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات سواء للأطراف الداخلية أو الخارجية من خلال القوائم أو التقارير المالية، حيث

أن هدف التقارير المالية هو تقديم معلومات ذات جودة عالية وأكثر فائدة لمستخدميها وذلك لاتخاذ قراراتهم المناسبة.

وهناك بعض الخصائص والصفات التي يجب أن تحتويها المعلومات المحاسبية لتكون مفيدة لاتخاذ القرارات وتعرف هذه الخصائص بالخصائص النوعية "وهي أحد المكونات الأساسية للإطار النظري للمحاسبة المالية والمستوى الثاني من مستويات الإطار النظري للمحاسبة، وهي جسر يربط بين هدف الإبلاغ المالي من ناحية ومفاهيم الاعتراف والقياس من ناحية أخرى، كما انها تعد السمات والمزايا التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المحاسبية، كما أنها الصفات التي تجعل المعلومات المحاسبية ذات فائدة كبيرة. (الجوهر، 2011: 11)

وهي تجعل المعلومات المعروضة في التقارير المالية مفيدة للمستخدمين في اتخاذ قراراتهم، وتنقسم هذه الخصائص وفق معايير المحاسبة الدولية (IASB) International Accounting Standards Board (معايير الإبلاغ المالي) إلى أربعة خصائص وهي: القابلية للفهم، والملاءمة، والموثوقية، والقابلية للمقارنة. (الجوهر، 2011: 11)

2-1-1 : القابلية للفهم:

يقصد بها عرض المعلومات المحاسبية بطريقة تمكن المستخدمين من فهمها أي أن تكون معروضة بوضوح وذلك باستخدام مصطلحات سهلة الفهم وبعيدة عن التعقيد، وتكون هذه المعلومات بعيدة عن التكرار والتضليل الذي يؤدي إلى سوء الفهم (أبو نصار، حميدات، 2009:).

2-1-2 : الملاءمة:

الملاءمة "هي وجود ارتباط منطقي بين المعلومات وبين القرار موضع الدراسة، فالمعلومات الملائمة هي تلك المعلومات القادرة على إحداث تغيير في اتخاذ القرار". (حنان، 2006: 199)

أي أن المعلومات التي يتم عرضها تكون لها القدرة في التأثير على قرارات المستخدمين، حيث تتميز المعلومات الملائمة بالقدرة على إحداث فرق في قرارات المستخدمين وكذلك احتواء المعلومات على قيمة تنبؤية أو قيمة تأكيدية أو كلاهما. وللملاءمة ثلاث خواص ثانوية هي: (حميدي، 2009):

- القدرة التنبؤية: وهي التنبؤ المستخدمين بالأداء المالي المتوقع للأحداث الماضية والحالية والمستقبلية، كما تعمل المعلومات المحاسبية ذات القدرة التنبؤية على تخفيض درجة عدم اليقين حول النتائج المتوقعة.
- التوقيت المناسب: ويقصد بها توفير المعلومات في الوقت المناسب قبل أن تفقد منفعتها أو قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرارات، حيث أن المعلومات تفقد منفعتها إذا لم تكن متاحة عند الحاجة إليها.
- إمكانية التحقيق من التوقعات: يقصد بها قدرة المعلومات على تعزيز أو تصحيح التوقعات السابقة.

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع Human and Community Studies Journal : 3-1-2 الموثوقية:

أشار FASB في البيان رقم (2) أن الموثوقية تعني أن تكون المعلومات خالية بدرجة معقولة من الأخطاء والتحيز وتعتبر بصدق عن الغرض الذي تستهدفه". (حميدي، 2009).

أي تعني اعتماد المستخدمين على المعلومات وذلك بأن تكون خالية من الأخطاء والتحيز وتعتبر بصدق وأمانة وإمكانية الاعتماد عليها، ولكي تكون المعلومات موثوق بها يجب أن تتوفر فيها الخصائص الفرعية التي حددها مجلس معايير المحاسبة الدولية كما يلي: (الجوهر، 2011)

- التمثيل الصادق: يقصد بها أن تعبر المعلومات بصدق عن الأحداث التي حدثت بأمانة وعدالة.
- الجوهر فوق الشكل: يقصد بها ضرورة أن تعرض المعلومات طبقاً لجوهرها وحققتها الاقتصادية وليس شكلها القانوني فقط.

- الحياد: يقصد بها أن لا تكون المعلومات لخدمة طرف أو جهة معينة على حساب أطراف أخرى أو لتحقيق غرض معين أي أن تكون المعلومات غير متحيزة.
- الحيطة والحذر: وتعني وجود درجة من الحذر في اتخاذ الأحكام الضرورية.
- الاكتمال: ويقصد بها أن تكون المعلومات شاملة ويمكن الوثوق بها.

4-1-2 : القابلية للمقارنة:

ويقصد بها قابلية المعلومات التي تتوفر في القوائم المالية بالمقارنة مع قوائم مالية لفترات سابقة لنفس الشركة أو مقارنتها مع شركات لنفس النشاط في نفس الفترة، بحيث يستفيد المستخدم من المقارنة لغرض اتخاذ القرارات المناسبة (الجور، 2011).

2-2 : الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بواسطة نموذج G.N.Y:

1-2-2 : مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

يعرفها البنك الدولي على أنها "التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل، لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة ويخدم التنمية في آن واحد وتكون مدمجة في الأنشطة المستمرة للمؤسسة". (الحموري وآخرون، 2015: 17)

هي التزام على الشركات تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك بمساهمتها بمجموعة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل وغيرها، وذلك لتقليل الأضرار الناتجة عن تنفيذ نشاطها، وأن هدف الشركات من القيام بهذه الأنشطة لم تتبع من الجانب الأخلاقي فقط بل إنها جاءت نتيجة الضغوطات من قبل النقابات والجمعيات المهنية المهتمة بالمسؤولية الاجتماعية والالتزام بالقيم الأخلاقية لاحترام حقوق الإنسان والمحافظة على البيئة.

2-2-2 ; مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

تعتبر محاسبة المسؤولية الاجتماعية فرع من فروع المحاسبة يهدف إلى تحديد نتيجة الأعمال والمركز المالي للشركات وتهدف إلى تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للشركة، وكذلك تقييم أدائها الاجتماعي والإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية.

2-2-3 ; الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

يعرف الإفصاح "بأنه تلك المعلومات التي تنشرها الإدارة للجهات الخارجية من مستخدمي القوائم المالية بهدف مقابلة احتياجاتهم المختلفة من المعلومات المتعلقة بأعمال الشركة ويشمل الإفصاح أية معلومات محاسبية تاريخية ومستقبلية تصرح عنها الإدارة وتضمنها التقارير المالية". (المطيري، 2010: 14)

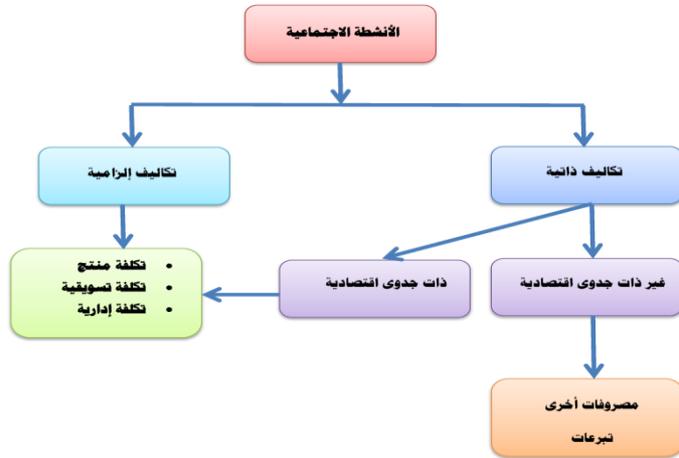
ويشير مفهوم الإفصاح عموماً إلى إظهار الشيء بحيث يكون واضحاً ومعلومًا، وأن الهدف الرئيسي للإفصاح هو توفير المعلومات التي تفيد مختلف المستفيدين منها عند اتخاذ قراراتهم، وقد دلت معظم الأبحاث على ضرورة تضمين التقارير المنشورة المعلومات المترتبة على أنشطة الاجتماعية باعتبار أن هذه المعلومات تدخل ضمن أخلاقيات الأعمال للوحدة الاقتصادية، أنه نتيجة لتوالي الدراسات والأبحاث حول المسؤولية الاجتماعية، أكدت على أن هناك حاجة إلى هذا التطور وينبغي تشجيع الوحدات لتضمين البيانات المتعلقة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية لوحداتهم في تقاريرهم السنوية المنشورة.

2-2-4 : نموذج G.N.Y :

يعد نموذج (G.N.Y) من نماذج الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية حيث يعد هذا النموذج بصورة وصفية مستقلة عن القوائم المالية التقليدية، ويهتم النموذج بالمسؤولية الاجتماعية وكيفية الإفصاح عنها.

حيث اعتمد النموذج على تحميل الأنشطة الاجتماعية من حيث الهدف من الإنفاق (انظر الى الشكل رقم (1)) وهو كما يلي: (القائد وآخرون، 2019)

- أ. تكاليف ذاتية: وهذه التكاليف نابعة من الشركة بدون وجود قانون ملزم، ويمكن تقسيمها إلى نوعين هما:
- تكاليف غير ذات جدوى اقتصادية: وهي النابعة من الأخلاق للمساعدة والمساهمة في المجتمع بدون وجود جدوى اقتصادية منها وتعتبر تبرعات، بشرط عدم وجود إعلان للشركة.
 - تكاليف ذات جدوى اقتصادية: وهي التكاليف المتعلقة بتحسين جودة المنتج وذلك بهدف زيادة مبيعاتها، وتعتبر من ضمن تكلفة المنتج.
- ب. تكاليف اجتماعية إلزامية: وهذه التكاليف ذات طابع إلزامي ولها قوانين ملزمة وتتعرض المنظمة إذا ما أخلت بها للشكاوى والعقوبات ومنها قوانين الصحة والمحافظة على البيئة والتخلص من النفايات.



شكل رقم 1. يوضح تقسيم التكاليف

حيث يعمل النموذج على بقاء القوائم المالية التقليدية كما هي أي أنه يكون أحد ملحقات القوائم المالية وإتباع طريقة التهميش على بنود القوائم المالية بأحد الرموز (A.B.C.D)

مع الترقيم، وتم تقسيم النموذج الى أربعة أنشطة اجتماعية رئيسية موضحاً به النشاط الملزم قانونياً والنشاط الفعلي المطبق وكذلك وجود خانة للإفصاح الوصفي أي أن النموذج به إفصاح وصفي وإفصاح كمي، ويمتاز هذا النموذج بعدة مزايا عن غيره من النماذج منها ما يلي:

- ان النموذج يحافظ على الهدف الرئيسي للشركات "تعظيم الربح".
 - اعتماد النموذج على حاجة مستخدمي القوائم المالية لمعلومات المسؤولية الاجتماعية، ومدى التزام المنظمات بالقوانين واللوائح لتفادي الغرامات والمخالفات.
 - قابلية النموذج لتعديل (إضافة وإدراج إفصاحات) حسب قوانين كل دولة وانخفاض تكلفة التطبيق وسهولته.
- لا يخالف النموذج النظام المحاسبي ولا يوجد تعقيد في القوائم المالية.

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع

نموذج G.N.Y

الوصف	الوحدة	الإلزام		الأنشطة الاجتماعية	ت
		الفعلي	الملزم		
				<u>الأنشطة الاجتماعية الخاصة المنتج</u>	A
أن معايير منظمة الصحة العالمية أعلى جودة من معايير جودة الأغذية الليبية	-	معايير منظمة الصحة العالمية	معايير جودة الأغذية الليبية	جودة المنتج	A-1
أن معايير منظمة الصحة العالمية أعلى جودة من معايير جودة	-	معايير منظمة الصحة العالمية	معايير جودة الأغذية الليبية	التغليف	A-2

الأغذية اللبية					
تم تسعير منتجات الشركة بأسعار تناسب جميع الاطراف وباسعار منافسة للمنتجات المماثلة		-	-	التسعير	A-3
				<u>الأنشطة الاجتماعية الخاصة بالعاملين</u>	B
تعتبر Iso 45001 بديل عن B S OHSas18001 و أعلى جودة منها		Iso 45001	B S OHSas18001	طبيعة وسلامة العاملين	B-1
وظفت الشركة عدد 22 عامل من ذوي الاحتياجات الخاصة بمرتبات مكافئة للعاملين الطبيعيين مع مراعاة نسبة عجزهم	من عدد الموظفين	%9	%7	توظيف العاملين من ذوي الاحتياجات الخاصة	B-2
تم تدريب 20 شخصاً من العاملين في الشركة وفق خطة تدريبية لجميع العاملين	من عدد الموظفين	20	-	برامج تدريب للعمال	B-3
				<u>الأنشطة</u>	C

				الاجتماعية الخاصة بالبيئة	
تطبق الشركة التشريعات البيئية الليبية الملزمة به	-	التشريعات البيئية الليبية	التشريعات البيئية الليبية	الأراضي	C-1
تطبق الشركة التشريعات البيئية الليبية الملزمة به	-	التشريعات البيئية الليبية	التشريعات البيئية الليبية	الهواء	C-2
رفعت الشركة مساهمتها في الحفاظ على البيئة بتخصيص مساحة أكبر للتشجير	شجرة	7000	5000	تشجير المنطقة	C-3
				<u>الأنشطة</u> <u>الاجتماعية</u> <u>الخاصة</u> <u>بالمجتمع</u>	D
يتم السداد من وقت اعتماد اجتماع الجمعية العمومية	شهر	2	6	سداد ضريبة الدخل	D-1
يتم السداد خلال المدة القانونية	يوم	7	10	سداد الضمان الاجتماعي	D-2
قدمت الشركة تبرعات وساهمت في بناء المركز الصحي و القيمة القابلة للاستقطاع من الدخل 25000 دينار فقط	دينار	135000	-	التبرعات	D-3

3- منهجية البحث:

3-1 أسلوب الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتقييم مدى توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في نموذج G.N.Y.

3-2 : مصادر البيانات:

تم استخدام مصدرين أساسيين للمعلومات هما:

- المصادر الثانوية: حيث تم معالجة الإطار النظري للبحث من خلال مصادر البيانات الثانوية والتي تمثلت في المراجع ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت.

- المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيان كأداء رئيسة للبحث، حيث تم تقسيم الاستمارة إلى قسمين رئيسيين، يخصص القسم الأول منها إلى جمع البيانات الشخصية للمستجوبين، أما القسم الثاني فسيخصص لجمع البيانات المتعلقة بالبحث، بحيث يحتوي على بعض الفقرات وتكون الإجابة عنها بمقياس ليكرت الخماسي صممت خصيصاً لهذا الغرض.

3.3 : أداة جمع البيانات :

تم تصميم استمارة الاستبانة وتقسيمها إلى جزئين هما:

أ- الجزء الأول: وخصص للتعرف على البيانات الشخصية مثل (العمر، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة).

ب- الجزء الثاني: وخصص للعبارات التي تغطي متغيرات الدراسة كما يلي:

- ملائمة المعلومات المحاسبية في النموذج: شمل (5) عبارات
- قابلية المعلومات المحاسبية في النموذج للفهم: شمل عبارتين.
- موثوقية المعلومات المحاسبية في النموذج: شمل (5) عبارات.

• قابلية المعلومات المحاسبية في النموذج للمقارنة: شمل عبارتين وصممت الأسئلة الموضوعية بحيث تتناسب مع مقياس ليكرت الخماسي، وقد صنفت درجة الموافقة بالنسبة للعوامل المختلفة من موافق بشدة (خمس درجات) إلى لا أوافق بشدة (درجة واحدة)، كما هو موضح بالجدول (1).

الجدول (1) توزيع الدرجات حسب الأهمية

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

3.4 : مجتمع وعينة الدراسة :

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع وعينة الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية والإنسانية، وهي تتطلب دقة بالغة حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمها وتحديد نتائجها، حيث يتكون مجتمع البحث من العاملين في قسم الائتمان في المصارف داخل مدينة مصراته.

3.5 : توزيع وجمع استمارات الاستبانة :

قام الباحثين بتحكيم استمارة الاستبانة من قبل متخصصين في موضوع البحث وقد تم تعديل بناء على ملاحظات المحكمين، وتم توزيع استمارة الاستبانة باستخدام أسلوب الاتصال المباشر "التسليم باليد" وذلك تفادياً لضياعها، وقد أخذ مجتمع البحث الوقت الكافي للإجابة على استمارة الاستبانة، حيث تراوحت المدة بين توزيع الاستمارات وتجميعها حوالي أسبوعان، وقد تمكن الباحثين من استرداد (31) استبانة من أصل (33) أي ما نسبته 93% من استمارات الاستبانة الموزعة.

4 - تحليل البيانات :

1.4 : الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تمت الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها، وتحديداً فإنه تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

تم استخدام الإحصاء الوصفي (العدد و النسب) لاستخراج النسب المئوية للبيانات الشخصية للمستجوبين، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لجميع أسئلة الاستبانة الأخرى، وذلك للتعرف على الاتجاهات العامة لإجابات المستجوبين.

1.1.4 : الإحصاء الوصفي:

البيانات الشخصية: المتعلقة بعينة الدراسة من حيث (العمر، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة)، التي يمكن تلخيصها في الجداول التالية:

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع

جدول (2) توزيع العينة حسب العمر

الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
25 سنة فأقل	6	19.4
26 - 35 سنة	8	25.8
36 - 45 سنة	11	35.5
46 - 55 سنة	5	16.1
56 سنة فأكثر	1	3.2
المجموع	31	100

يتبين من خلال الجدول (2) أن المستجوبين الذين تتراوح أعمارهم بين (36 سنة - 45 سنة) فقد أخذت أكبر عدد من المستجوبين إذ بلغ عددهم (11) مستجيب وتشكل ما نسبته (35.5%)، وكذلك باقي الفئات كما هو موضح في الجدول.

جدول (3) توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم عالي	7	22.6
بكالوريوس	21	67.7
ماجستير	3	9.7
دكتوراه	0	0
المجموع	31	100.0

يتبين من خلال الجدول السابق رقم (3) أن المستجيبين الحاصلين على درجتي البكالوريوس والماجستير قد بلغ عددهم (24) مستجيب وبنسبة (77.4%)، وعدد (7) من المستجيبين حاصلين على درجة دبلوم عالي بنسبة (22.6%).

جدول (4) توزيع العينة حسب التخصص

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
محاسبة	16	51.6
أخرى	15	48.4
المجموع	31	100.0

يصور الجدول (4) أن المستجيبين الذين تخصصهم محاسبة عددهم (16) ما نسبته (51.6%) وأن المستجيبين الآخرين منقسمين بين تخصصات إدارة الأعمال وتمويل ومصارف.

جدول (5) توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
من 5 فأقل	9	29
من 6 - 10	7	22.6
من 11 - 15	4	12.9
16 فأكثر	11	35.5
المجموع	31	100

يتبين من خلال الجدول السابق رقم (5) أن المستجيبين في الدراسة الذين تزيد خبرتهم عن 16 سنة بلغ عددهم (11) مستجيب أي ما نسبة (35.5%) من العينة المبحوثة. وتبين البيانات الشخصية من الجداول السابقة أن المؤهل العلمي وسنوات الخبرة الطويلة لغالبية المستجيبين في الدراسة الأمر الذي يضيف إمكانية الاعتماد على إجاباتهم المختلفة، كما أن غالبية المستجيبين تخصصهم محاسبة مما يعطي انعكاساً صادقاً لمدى تفهمهم للدراسة.

البيانات المتعلقة بفرضيات البحث:

تم التعرف على إجابات مجتمع البحث حول متغيرات البحث والجدول التالي يبين الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها، والاتجاه العام للإجابة لكل عبارة، حيث يتم اختيار الرأي العام للعبارة البحث كما هو موضح في الجدول (6) وهو يبين طول خلايا المقياس.

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع

الجدول (6) يبين طول خلايا المقياس

الرأي العام	المتوسط المرجح
لا أوافق بشدة	1.8 - 1
لا أوافق	2.6 - 1.81
محايد	3.40 - 2.61
موافق	4.20 - 3.41
موافق بشدة	5 - 4.21

يبين الجدول التالي رقم (7) مدى توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في نموذج G.N.Y.

الجدول (7) الإحصاء الوصفي

ت.ر.	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الرأي العام
1	تصحح المعلومات التي يقدمها النموذج التوقعات السابقة لديك على الشركة.	4.0645	0.57361	8.5	موافق
2	المعلومات تمكنك من التنبؤ بمستقبل الشركة.	4.1935	0.74919	12	موافق
3	النموذج يكون أحد الملحقات المرفقة للقوائم الماليه.	4.1613	0.73470	10.5	موافق
4	تؤثر المعلومات على قراراتك وتساعدك على اتخاذ القرار المناسب.	4.1613	0.73470	10.5	موافق
5	المعلومات التي يقدمها النموذج ذات أهمية ويؤثر بشكل فعال في اتخاذ القرارات المتعلقة بالشركة.	4.2581	0.68155	13	موافق بشدة
-	ملائمة المعلومات المحاسبية في النموذج	4.1677	0.47073	-	موافق
6	المعلومات التي يقدمها النموذج تعرض بشكل مفهوم أي بطرق ومصطلحات سهلة الفهم.	3.7097	0.64258	1.5	موافق
7	المعلومات التي يقدمها النموذج بعيدة عن التضييل أو التكرار الذي يؤدي إلى سوء الفهم.	3.7419	0.72882	3	موافق
-	قابلية المعلومات المحاسبية في النموذج للفهم	3.7258	0.54526	-	موافق

تابع الجدول (7)

ت.ر.	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الرأي العام
8	الإفصاح الذي يقدمه النموذج دقيق وواضح ويفسر المعلومات الواردة بالقوائم.	3.7097	0.78288	1.5	موافق
9	تعبر المعلومات التي يقدمها النموذج بصدق عن الأحداث الاجتماعية للشركة كما حدثت.	3.8710	0.84624	5.5	موافق
10	تعرض المعلومات الاجتماعية في النموذج طبقاً لحقيقتها.	3.8710	0.76341	5.5	موافق
11	المعلومات التي يقدمها النموذج لا تخدم طرف معين ويمكن استخدامها بشكل عام.	4.0645	0.81386	8.5	موافق
12	المعلومات التي يقدمها النموذج شاملة لكافة بنود المسؤولية الاجتماعية ويمكن الوثوق بها.	3.7742	0.80456	4	موافق
-	موثوقية المعلومات المحاسبية في النموذج	3.8581	0.58695	-	موافق
13	المعلومات التي يقدمها النموذج يمكن مقارنتها بفترات سابقة.	3.9032	0.78972	7	موافق
14	المعلومات التي يقدمها النموذج يمكن مقارنتها بشركات في نفس المجال.	4.3226	0.65254	14	موافق بشدة
-	قابلية المعلومات المحاسبية في النموذج للمقارنة	4.1129	0.64174	-	موافق
-	الرأي العام	3.9862	0.65254	-	موافق

نلاحظ من خلال الجدول السابق (7) حسب اجابة مستخدمي التقارير المالية أن المعلومات التي يقدمها النموذج يمكن مقارنتها بشركات في نفس المجال كانت بأعلى موافقة من قبل المستجيبين حيث كانت رتبة هذه الفقرة (14)، وتليها فقرة ان المعلومات التي يقدمها النموذج ذات أهمية ويؤثر بشكل فعال في اتخاذ القرارات المتعلقة بالشركة حيث كانت رتبته (13)، وباقي الفقرات كما هو موضح في الجدول، أي أن الرتبة توضح مدى توفر المعلومات لكل خاصية من أعلى رتبة حتى أقل رتبة. ومن خلال الجدول (7) يبين النتائج مفصلة لكل فرضية كما يلي:

1- نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

ان المعلومات التي يقدمها النموذج لمستخدمي التقارير المالية تصحح توقعاتهم السابقة على الشركة حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.0645) والانحراف المعياري كان (0.57361) وهذا يعني أن الرأي العام حول هذه الفقرة بموافق، وأن المعلومات تمكن المستخدمين من التنبؤ بمستقبل الشركة حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.1935) والانحراف المعياري كان (0.74919) وهذا يعني أن الرأي العام حول هذه الفقرة بموافق، وأن النموذج يكون أحد الملحقات المرفقة للقوائم المالية حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.1613) والانحراف المعياري كان (0.73470) وهذا يعني أن الرأي العام حول هذه الفقرة بموافق، وأن النموذج يؤثر على قرارات المستخدمين ويساعدهم على اتخاذ قراراتهم المناسبة حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.1613) والانحراف المعياري كان (0.73470) وهذا يعني أن الرأي العام حول هذه الفقرة بموافق، المعلومات التي يقدمها النموذج ذات أهمية ويؤثر بشكل فعال في اتخاذ القرارات المتعلقة بالشركة حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.2581) والانحراف المعياري كان (0.68155) وهذا يعني أن الرأي العام حول هذه الفقرة بموافق بشدة.

ومما سبق نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي لخاصية ملائمة المعلومات المحاسبية في نموذج G.N.Y بشكل عام كان (4.1677) وكان الانحراف المعياري لهذه الخاصية (0.47073) أي أن الرأي حول هذه الخاصية حسب رأي المستجوبين كان بالموافقة، وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وأنه تتوفر خاصية الملائمة في نموذج G.N.Y.

2- نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

إن المعلومات التي يقدمها النموذج تعرض بشكل مفهوم بطرق ومصطلحات سهلة الفهم حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.7097) والانحراف المعياري كان (0.64258) وهذا يعني أن الرأي العام حول هذه الفقرة بموافق، والمعلومات التي يقدمها النموذج بعيدة عن التضليل أو التكرار الذي يؤدي إلى سوء الفهم حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.7419) والانحراف المعياري كان (0.72882) وهذا

يعني أن الرأي العام حول هذه الفقرة بموافق. **دراسات الإنسان والمجتمع**

ومما سبق نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي لخاصية القابلية للفهم للمعلومات المحاسبية في نموذج G.N.Y بشكل عام كان (3.7258) وكان الانحراف المعياري لهذه الخاصية (0.54526) أي أن الرأي حول هذه الخاصية حسب رأي المستجوبين كان بالموافق، وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وأنه تتوفر خاصية القابلية للفهم في نموذج G.N.Y.

3- نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

ان الإفصاح الذي يقدمه النموذج دقيق وواضح ويفسر المعلومات الواردة بالقوائم، حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.7097) والانحراف المعياري كان (0.78288) وهذا يعني أن الرأي العام حول هذه الفقرة بموافق، والمعلومات التي يقدمها النموذج تعبر بصدق عن الأحداث الاجتماعية للشركة كما حدثت، حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.8710) والانحراف المعياري كان (0.84624) وهذا يعني أن الرأي العام حول هذه الفقرة بموافق، وتعرض المعلومات الاجتماعية في النموذج طبقاً لحقيقتها،

حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.8710) والانحراف المعياري كان (0.76341) وهذا يعني أن الرأي العام حول هذه الفقرة بموافق، والمعلومات التي يقدمها النموذج لا تخدم طرف معين ويمكن استخدامها بشكل عام، حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.0645) والانحراف المعياري كان (0.81386) وهذا يعني أن الرأي العام حول هذه الفقرة بموافق، والمعلومات التي يقدمها النموذج شاملة لكافة بنود المسؤولية الاجتماعية ويمكن الوثوق بها. حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.7742) والانحراف المعياري كان (0.80456) وهذا يعني أن الرأي العام حول هذه الفقرة بموافق،

ومما سبق نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي لخاصية موثوقية المعلومات المحاسبية في نموذج G.N.Y بشكل عام كان (3.8581) وكان الانحراف المعياري لهذه الخاصية (0.58695) أي أن الرأي حول هذه الخاصية حسب رأي المستجيبين كان بالموافق، وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وأنه تتوفر خاصية الموثوقية في نموذج G.N.Y. *Human and Community Studies Journal*

4- نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

ان المعلومات التي يقدمها النموذج يمكن مقارنتها بفترات سابقة حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.9032) والانحراف المعياري كان (0.78972) وهذا يعني أن الرأي العام حول هذه الفقرة بموافق، والمعلومات التي يقدمها النموذج يمكن مقارنتها بشركات في نفس المجال حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.3226) والانحراف المعياري كان (0.65254) وهذا يعني أن الرأي العام حول هذه الفقرة بموافق بشدة.

ومما سبق نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي لخاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية في نموذج G.N.Y بشكل عام كان (4.1129) وكان الانحراف المعياري لهذه الخاصية (0.64174) أي أن الرأي حول هذه الخاصية حسب رأي المستجيبين

كان بالموافق، وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وأنه تتوفر خاصية القابلية للمقارنة في نموذج G.N.Y.

النتائج حول الفرضية الرئيسية:

من خلال ما سبق فإن الرأي العام حول مدى توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في نموذج G.N.Y، تشير النتائج أن المتوسط الحسابي للرأي العام كان (3.9862) والانحراف المعياري كان (0.65254)، وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وأنه تتوفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في نموذج G.N.Y.

5- مناقشة النتائج :

في ضوء التحليلات التي تمت على هذا البحث لإجابة مجتمع البحث من مستخدمي التقارير المالية العاملين في قسم الائتمان في المصارف العاملة في مدينة مصراته، يمكن مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث على النحو التالي:

أ. توفر خاصية الملاءمة في نموذج G.N.Y

تشير النتائج ان المعلومات التي يقدمها النموذج للمستخدمين تصحح توقعاتهم السابقة وكذلك تمكنهم من التنبؤ بمستقبل وذات أهمية وتؤثر في اتخاذ قراراتهم المتعلقة بالشركة وأن النموذج يكون أحد الملحقات المرفقة للقوائم، أي أنه تتوفر خاصية الملائمة في نموذج G.N.Y.

ب. توفر خاصية القابلية للفهم في نموذج G.N.Y

توضح النتائج ان المعلومات التي يقدمها النموذج تعرض بشكل مفهوم بطرق ومصطلحات سهلة الفهم، والمعلومات التي يقدمها النموذج بعيدة عن التضليل أو التكرار الذي يؤدي إلى سوء الفهم أي أنه تتوفر خاصية القابلية للفهم في نموذج G.N.Y.

ج. توفر خاصية الموثوقية في نموذج G.N.Y

تشير النتائج ان الإفصاح الذي يقدمه النموذج دقيق وواضح ويفسر المعلومات الواردة بالقوائم، والمعلومات التي يقدمها النموذج تعبر بصدق عن الأحداث الاجتماعية للشركة كما حدثت وتعرض طبقاً لحقيقتها، وهذه المعلومات لا تخدم طرف معين ويمكن استخدامها بشكل عام وهي شاملة لكافة بنود المسؤولية الاجتماعية ويمكن الوثوق بها أي أنه تتوفر خاصية الموثوقية في نموذج G.N.Y.

د. توفر خاصية القابلية للمقارنة في نموذج G.N.Y

توضح النتائج ان المعلومات التي يقدمها النموذج يمكن مقارنتها بفترات سابقة للشركة ويمكن مقارنتها بشركات في نفس المجال أي أنه تتوفر خاصية القابلية للمقارنة في نموذج G.N.Y.

وعليه فإن النتائج تشير أنه تتوفر الخصائص النوعية في نموذج G.N.Y.

مجلة دراسات الإنسان والمجتمع

Human and Community Studies Journal

6- توصيات البحث :

وعلى ضوء هذه النتائج التي توصل إليها البحث يقترح الباحثون مايلي:

1. إجراء دراسة لنوع آخر من مستخدمي القوائم المالية.
2. إجراء دراسة تطبيقية للنموذج في القوائم المالية لأحد الشركات.

7- المراجع:

- [1] أبو نصار، محمد. حميدات، جمعة(2009) معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، دار وائل للنشر، ط (2)، عمان الاردن.
- [2] حميدي، زينب عباس (2009)الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها في تقييم أضرار الحرب: دراسة ميدانية في الشركة العامة لصناعة البطاريات. مجلة الإدارة والاقتصاد، مدرس مساعد/هيئة التعليم التقني/معهد الادارة الرصافة/ قسم المحاسبة، العدد الخامس والسبعون.

- [3] حنان، رضوان حلوه (2006) النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، دار وائل للنشر، ط (2)، عمان الاردن.
- [4] الجوهر، كريمة علي كاظم، (2011) العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقواعد الحوكمة لمجلس الإدارة: دراسة تحليلية لوجهات نظر المحاسبين والمدققين، مجلة الإدارة والاقتصاد السنة الرابعة والثلاثون، العدد التسعون.
- [5] الحموري، صالح، ورولا المعاينة (2015)، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات من الألف إلى الياء، دار المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [6] القائد، أحمد محمد، أبوختالة، يوسف محمد، أبو عزم، نجاح عطية (2019) نموذج (G.N.Y) للإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية وفق الهدف من الإنفاق، مجلة (International Journal of Scientific and Research Publications)، المجلد (9)، العدد(6).
- [7] المطيري، فلاح حمود شرار (2010) الأهمية النسبية للإفصاح المحاسبي في اتخاذ قرارات الإقراض، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.